

## ترامب يلغي زيارة إلى لندن كانت ستثير موجة احتجاجات معادية له في بريطانيا

واشنطن - أ ف ب: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، إلغاء زيارته إلى لندن المخصصة لتدشين السفارة الأميركية الجديدة والتي كانت ستثير احتجاجات في بريطانيا.

وكتب ترامب في تغريدة قرابة منتصف الليل "السبب وراء إلغاء زيارتي إلى لندن هو أنني لست معجبا بقيام إدارة (الرئيس الأميركي السابق باراك) اوباما ببيع السفارة التي كانت في أفضل موقع في لندن لقاء مبلغ زهيد وبناء سفارة جديدة في موقع بعيد لقاء ١,٢ مليار دولار - مضيفا "اتفاق سيء، كانوا يريدون أن أقص الشريط لكن لا".

وأعلنت الولايات المتحدة نيتها نقل سفارتها إلى موقع جديد في تشرين الأول ٢٠٠٨، عندما كان جورج بوش رئيسا وليس في عهد اوباما.

وتحدثت وسائل الاعلام البريطانية منذ أسابيع عن موعد زيارة ترامب لتدشين هذا المبنى الجديد، الذي شيّدته شركة "كبيران تيمبرلايك" الأميركية للهندسة المعمارية على شكل مكعب في جنوب غرب لندن، على ضفة نهر تيمز. من المتوقع أن تفتح السفارة الجديدة أبوابها في ١٦ كانون الأول لكن تدشينها الرسمي لم يكن مرتقبا قبل نهاية شباط.

والشهر الماضي، قال السفير الأميركي لدى لندن وودي جونسون إنه يتطلع لاستقبال رئيسه، واعتبر أن السفارة الجديدة هي "إشارة إلى العالم أن العلاقة المميزة التي تربط (المملكة المتحدة والولايات المتحدة) هي أقوى وستنمو وسيتم تعزيزها".

إلا أن زيارة ترامب كان من المرجح أن تثير سلسلة تظاهرات في العاصمة البريطانية، وسط أجواء من التوتر بين الحليفين التاريخيين.

وقال رئيس بلدية لندن الذي ينتمي إلى حزب العمال صديق خان في بيان "يبدو أن الرئيس ترامب فهم الرسالة التي بعثها العديد من سكان لندن الذين يجون الولايات المتحدة والأميركيين لكنهم يجدون سياساتهم وأعمالهم مناقضة تماما لقيم الاندماج والتنوع وتقبل الآخر في مدينتنا". وأضاف خان الذي سبق أن تبادل تغريدات مع الرئيس الأميركي الذي اتهمه بالاستخفاف بالارهاب، "زيارته (ترامب) الشهر المقبل كانت ستثير

## روسيا تعلن "تصفية" مهاجمي قاعدتها الجوية في سورية

موسكو - أ ف ب: أعلن الجيش الروسي، أمس، انه نجح في "تصفية" منفذي الهجوم بقذائف الهاون في الحادي والثلاثين من كانون الاول على قاعدة "حميميم" الروسية في سورية، والذي اوقع قتيلين روسيين.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان ان "قيادة قواتنا في سورية شنّت عملية خاصة وتمكنت من تصفية مجموعة المقاتلين الذين شنوا هجوما بالهاون على قاعدة (حميميم)".

وتابع البيان ان المقاتلين الذين لم يكشف عنهم كانوا يستعدون لمغادرة مخيمهم في حافلة صغيرة عندما "تمت تصفيتهم بصاروخ موجه من نوع كراسنوبول". وأوضح انه تم أيضا تدمير "مركز تجمع وتخزين لطائرات مسيرة" في محافظة ادلب.

وسرعان ما رد وزير الدفاع الروسي والثلاثين من كانون الاول الماضي في ادلب بقذائف الهاون استهدف قاعدة "حميميم" بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع الروسية في الرابع من كانون الثاني، كما اصاب القصف سبع طائرات تابعة لسلاح الجو الروسي باضرار بينما طائرات من نوع سوخوي-٢٤ وسوخوي-٢٥.

وأضاف البيان أيضا ان الجرائم الالمنية عززت كثيرا بعد هذا القصف على قاعدة "حميميم" الواقعة غرب سورية.

ورغم اعلانهما حسب قسم من قواتها من سورية في كانون الاول الماضي فان روسيا لا تزال تحتفظ في سورية بثلاث كتائب من الشرطة العسكرية لحماية قاعدة "حميميم" وقاعدة طرطوس العسكرية البحرية، ومركز المصالحة بين المتنازعين.

## حملة استنكار واسعة لاستخدام ترامب عبارة عنصرية مسيئة لدول إفريقية وأميركية لاتينية

واشنطن- أ ف ب: المبح الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجمعة، ال أنه لم يستخدم العبارات المسيئة التي أثارت غضب الامم المتحدة ودفعتها إلى وصف كلامه بأنه "عنصري"، وقيل انه تهجم فيها على دول أفريقية وأميركية لاتينية.

وبالمثل، قالت المحكمة التي يرأسها الرئيس الأميركي تشّد عن "السلوك المقبول" وتثير الغضب.

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" ذكرت ان الملياردير الجمهوري استقبل في مكتبه عددا من اعضاء مجلس الشيوخ بينهم الجمهوري ليندسي غراهام والديموقراطي ريتشارد دورين للبحث في مشروع يقترح الحد من لم الشمل العائلي ومن يسمح لهم بدخول القرعة على البطاقة الخضراء. في المقابل سيسمح الاتفاق بتجنّب طرد آلاف الشبان الذين وصلوا في سن الطفولة إلى الولايات المتحدة.

وتقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمها ان ترامب سأل خلال المناقشات "لماذا يأتي كل هؤلاء الاشخاص القادمين من حثالة الدول الى هذا البلد؟"

واضافت ان ترامب كان يشير بذلك الى دول أفريقية وإلى هايتي والسلفادور، موضحا ان الولايات المتحدة يجب ان تستقبل بدلا من ذلك مواطنين من النرويج التي التقى رئيس حكومتها الخميس. وسأل الرئيس أيضا "لماذا نحتاج إلى مزيد من الهايتيين؟"

وقالت ألامم المتحدة ان تصريحات ترامب "صادمة ومعيبة" و"عنصرية". وصرح المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان روبرت كولفيل لصحافيين في جنيف "في حال تاكدت، فإنها تصريحات صادمة ومعيبة من رئيس الولايات المتحدة".

واضاف "لا أجد كلمة أخرى غير 'عنصرية' لوصفها"، مشيرا إلى ان هذه التصريحات "تكشف الجانب الاسوأ للانسانية عبر قبول وتشجيع العنصرية وكره الاجانب".

ولكن ترامب المبح بعدها في تغريدة إلى انه لم يستخدم الكلمات المنسوبة اليه تماما. وكتب ان "اللهجة التي استخدمتها في الاجتماع كانت قاسية لكنني لم استخدم هذه الكلمات".

ولم يعترض البيت الأبيض على هذه التصريحات ولم ينف ان يكون الرئيس قد أدلى بها.

لكن ناطقا باسم الرئاسة قال في بيان ان "بعض الشخصيات السياسية في واشنطن تختار العمل لصالح دول اجنبية لكن الرئيس ترامب سيعمل دائما من اجل مصلحة الشعب الأميركي".

واضاف "مثل امم اخرى لديها هجرة تستند إلى الكفاءة، الرئيس ترامب يكافح من اجل حلول دائمة تعزز بلدنا عبر استقبال الذين يساهمون في مجتمعتنا ونجح في نمو اقتصادنا ويندمجون في أمتنا الكبيرة".

في حزيران الماضي، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز التي تحدثت ايضا عن هذه التصريحات نقلا عن مشاركين في الاجتماع لم تسمهم، ان ترامب اكد في اجتماع آخر حول الهجرة ان كل الهايتيين "مصابون

### الأيام



ميركل تتحدث عن المحادثات الاستكشافية لتشكيل ائتلاف حاكم جديد في ألمانيا، أمس.

## ميركل على وشك تشكيل حكومة جديدة بعد التحالف مع الاشتراكيين الديمقراطيين

برلين - أ ف ب: توصلت انغيلا ميركل امس، إلى اتفاق مبدئي لترؤس حكومة جديدة في ألمانيا تحظى بدعم الاشتراكيين الديمقراطيين، واعدة بالمساهمة في "انطلاقة جديدة" لأوروبا.

فبعد خمسة ايام من المفاوضات الشاقة، أخرجها جولة استمرت ٢٤ ساعة في برلين، اشادت المستشارة المحافظة بالتسوية التي تم التوصل اليها وتتيح لها البقاء في الحكم لاربعة اعوام اضافية مع السماح لألمانيا بتجاوز مازق سياسي غير مسبق.

ودعت إلى "تشكيل حكومة مستقرة". ولم تبتئذ غالبية مؤكدة من الانتخابات التشريعية في ايلول على وقع تراجع للحزب التقليدية واختراق لليمين المتطرف.

وبعد محاولة فاشلة في الخريف لتشكيل حكومة مع الليبراليين والخضر، تقلص هامش الخيارات امام ميركل ووجدت نفسها مضطرة للاتفاق مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي تحت طائلة تهديد حياتها السياسية بعد ١٢ عاما تولت خلالها المستشارية.

وجاءت التسوية بين المحافظين وحلفائهم من جهة والاشتراكيين الديمقراطيين من جهة اخرى في ٢٨ صفحة وصادقت عليها الحزبان المعنية. لكن قيادة الاشتراكي الديمقراطي نبهت في بيان ان "قاعدتنا مستقرة" في النهاية مذكرة بان اي اتفاق محتمل يجب ان يوافق عليه مندوبو الحزب.

وتضمنت الوثيقة الخطوط الكبرى لاهداف الحكومة الائتلافية على ان تمهد لمفاوضات في العمق حول السياسة الواجب انتهاجها. الامر الذي يتوقع ان يستغرق اسابيع.

ولكن في الوقت الراهن ركز الحزبان الكبيران اللذان حكما معا في الائتلاف المنتهية وراثته (٢٠١٣-٢٠١٧) على أوروبا.

وعدت ميركل امام الصحافيين بالمساهمة في "انطلاقة جديدة لأوروبا" إلى جانب فرنسا، في وقت يواجه المشروع الأوروبي خطر اليركست وتصاعد التيارات القومية.

وسارع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون إلى الترحيب بهذا التقدم، فيما لا يزال ينتظر ردا على الاقتراحات التي تقدم بها في نهاية ايلول والتي تتصل

## الجيش الباكستاني : كل البلاد تشعر بالخيانة بسبب انتقادات ترامب حول محاربة الإرهاب

اسلام اباد - أ ف ب: أعلن الجيش الباكستاني امس، في بيان ان الجنرال جوزيف فوتيل قائد القيادة الأميركية الوسطى ابلغ قائد الجيش الباكستاني ان واشنطن "لا تنوي القيام بأي عمل أحادي" في بلاده.

واضاف البيان ان الجنرال فوتيل، الذي تحدث إلى قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر جواد باجووا عبر الهاتف "خلال الاسبوع"، قال له أيضا ان "الاضطراب" الذي تسببت به تغريدة للرئيس الأميركي دونالد ترامب بتعليق المساعدات لباكستان لن يكون سوى "مرحلة مؤقتة".

ويأتي البيان في اعقاب تجميد ترامب لتمويل يصل إلى ١,٩ مليار دولار لباكستان، في خطوة تستهدف اجبار جيشها واجهزتها الاستخباراتية على وقف دعمها لحركة طالبان وحركات إسلامية أخرى.

وأثار القرار، الذي اعلمته ترامب في تغريدة في أول أيام العام الجديد، سخطا في باكستان التي نفت مزارة الاتهامات الأميركية لها بدعم الجماعات المسلحة، واتهمت واشنطن بتناسي التضحيات التي قدمتها في الحرب على التطرف.

كما أثارت تكهنات من ان الولايات المتحدة قد تستأنف ضربات الطائرات المسيرة او تشن عمليات على حدود باكستان مع افغانستان، حيث تنشط هذه الجماعات المسلحة.

وأوضح الجيش الباكستاني أن فوتيل وسناتورا اميركيا لم يسمه اتصالا بالجنرال باجووا "خلال الاسبوع" وناقشا معه مسألة التعاون الامني.

وجاء في البيان ايضا ان "الجنرال (الأميركي) قال إن الولايات المتحدة تقدر دور باكستان في الحرب على الإرهاب وتتوقع ان يكون الاضطراب الحالي (في العلاقة بين البلدين) مجرد مرحلة مؤقتة".

وأضاف ان فوتيل ابلغ باجووا أن "الولايات المتحدة لا تنوي القيام بأي عمل احادي

## طالب لجوء فلسطيني يعترف بارتكابه اعتداء في ألمانيا

هامبورغ - أ ف ب: اعترف طالب لجوء فلسطيني في بداية محاكمته في هامبورغ، امس، انه قتل طعنا بسكين رجلا في سوبرماركت وجرح ستة اشخاص آخرين في تموز في هذه المدينة الواقعة بشمال ألمانيا، في هجوم احيا المخاوف من اعتداءات إسلامية في البلاد.

وقال كريستوف بالوب، بوركهارد حمايي احمد الحو (٢٦ عاما) ان موكله "يعلم انه يتحمل مسؤولية الجرائم الخطيرة جدا ارتكبها ويعترف بذنبه في كل الاتهامات الموجهة اليه".

وهذا الاعتراف الخطي عادي في ألمانيا حيث لا يتكلم المتهمون طوال محاكمتهم، يعزز فرضية الاتهام بان هذا الاعتداء كان "اسلاميا" اذ ان فرضية الاضطرابات النفسية اسقطت خلال التحقيق.

ويمكن ان يحكم على الشاب الذي ولد في السعودية وعاش في قطاع غزة، بالسجن مدى الحياة بتهمة "القتل المصحف"، اي ١٥ عاما في الاقل قبل ان يتمكن من طلب الافراج المشروط عنه.

وقالت ممثلة النيابة ياسمين توز انه سعى إلى "قتل مواطنين المان مسيحيين عشوائيا" لاعتناقه "الاسلام المتطرف".

واضافت انه اراد بعد مسيرة سادتها الفوضى من دارسة طب الاسنان التي قطعها في مصر ثم محاولات غير مثمرة للحصول على لجوء في أوروبا. "الانتقام" لهذه المعاملة غير العادلة في نظره التي يلقتها المسلمون في الدول الغربية.

وكان المدعون ذكروا ان "نتائج التحقيق تكشف ان المتهم اختار ضحاياه عشوائيا